

الإعلام الرياضي والانتزنت

Sport media and Internet

الأستاذ طارق

جامعة عباس لغرور خنشلة (الجزائر)، www.tradtarek@live.fr

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021 / 11 / 08

تاريخ الاستلام: 2021 / 11 / 01

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد دور وأهمية شبكة الانترنت في تداول المعلومة الرياضية وهذا في ظل التنامي المتسارع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال ، وإبراز واقع المعلومة الرياضية في شبكة الانترنت ، كذلك محاولة حصر خصائص ومميزات المعلومة الرياضية حيث انطلقنا في دراستنا هذه من خمسة (05) محاور أساسية . فتطرقنا في المحور الأول إلى شبكة الانترنت وهذا بإعطاء مفهوم الانترنت وكذا أهم المراحل الأساسية التي مرت بها الشبكة ، أما المحور الثاني فتطرقنا إلى أهمية الانترنت في مجال الإعلام الرياضي حيث قدمنا مفهوما للإعلام الرياضي والعلاقة الوطيدة لانترنت والإعلام الرياضي ، في المحور الثالث تطرقنا إلى آليات تطبيقات الانترنت في مجال الإعلام والمعلومة الرياضية وهنا عرجنا على المواقع الالكترونية للمدونات و الصحف الالكترونية باعتبارها مصدر من مصادر المعلومة الرياضية ، أما المحور الرابع فتطرقنا فيه إلى صعوبات و عوائق انتقاء المعلومة الرياضية من الانترنت حيث أبرزنا أهمية الانترنت في مجال الرياضي .

الكلمات المفتاحية: الانترنت – الخصائص - الإعلام الرياضي – الدور – المصادقية- الصعوبات

Abstract:

The aim of this study is to determine the role and importance of the Internet in the circulation of sports media, in view of the rapid growth of information and communication technologies, and to highlight the reality of sports information on the Internet. The second addressed the importance of the Internet in the field of sports media, where we introduced a concept of sports media, the close relationship of Internet and sports media. The third addressed the mechanisms of Internet applications in the field of information and sports information. (Internet), content (sports information), and (V), we have tried to introduce some actions to overcome these problems, along the lines of the need to learn different Internet splitting strategies for individuals, and this is to learn true sports information from others on the Internet.

Keywords: Internet, characteristics , sports media , role , credibility, difficulties

I. مقدمة:

تعتبر وسائل الاتصال الجديدة من أهم الوسائل التي تؤثر على الأفراد و الجماعات ، و ذلك لما تتميز به من مميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى و هذا في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال ، و تعتبر شبكة الانترنت من أهم وسائل الاتصال بل أحدثها و ذلك لما تتميز به من قدرات جذب ، و بفضل الانترنت صار العصر الذي نعيش فيه عصر وسائل الاتصال حيث أصبحت ثورة المعلومات المالية تزيد بشكل كبير من إمكانيات تعميم المعلومات في العصر الراهن و تعتبر شبكة الانترنت وسيلة اتصال متميزة ، لم تعرف البشرية مثلها من قبل سواء من حيث استخدامها أو من حيث تأثيرها و انعكاساتها ، فهي وسيلة قامت باختزال كل الوسائل الاتصالية التي سبقتها أو على الأقل قامت باحتوائها .

و لما كانت الانترنت مصدرا من مصادر المعلومات بصفة عامة و مصدرا للمعلومات الرياضية للمتخصصين في مجال الإعلام الرياضي بصفة خاصة لما للإعلام بوسائله المختلفة من أثار في تكوين شخصية الأفراد و الشباب في شتى المجالات خاصة الرياضية منها لأجل هذه التطورات و التحولات تعيش المجتمعات اليوم على مواكبة هذا التغيير الحاصل من خلال التعايش مع مختلف مظاهر التطور التكنولوجي باعتماد الشبكة العالمية "الانترنت" واحدة من أهم الاختراعات الحاصلة في عالم الاتصال الحديث .

II. تطور شبكة الانترنت تاريخيا :

تعرف الموسوعة الإعلامية الانترنت أو شبكة المعلومات بأنها شبكة عملاقة تمثل الحاضر و المستقبل معا تختصر الزمن و تنشر العلم و الثقافة و المعلومات و الأفكار و الآراء و الأخبار (Dominique Wolton, 1999)، و من التعريفات المعجمية اعتبرت الانترنت: " مجموعة من الشبكات التي تربط مؤسسات مختلفة و الانترنت كلمة لاتينية اختصار ل international و معناها عالمي أو دولي Network و معناها الشبكة أي الشبكة العالمية أو الدولية .

كما حظيت هذه الوسيلة علميا بالعديد من التعاريف (حسنعماد مكاوي، 2007، صفحة 78) ، مثل أنها " عبارة عن خطوط اتصال تلف الكرة من جميع الجهات و تقوم بتحقيق الاتصال بين ملايين أجهزة الكمبيوتر، و من الناحية التقنية تنتمي الانترنت إلى شبكة واسعة النطاق (Wide Area Net Work) أو تعرف بالاختصار (Wan) و الشبكة تعرف أيضا باسم (Net) ، و عرفت أيضا أنها شبكة الشبكات و هذا يعني أنها عبارة عن مجموعة من شبكات الكمبيوتر المرتبطة فيما بينها و تشكل في الأخير هذه الشبكات الصغيرة شبكة عالمية تسمى الانترنت .

مرت شبكة الانترنت بعدة مراحل شهدت تطورات كبيرة نذكر (www.ironprivate.tripod.com) بعض المحطات الهامة في تطور الانترنت من خلال هذا التسلسل الزمني :

- 1969 : يعتبر تاريخ ميلاد شبكة اسمها Arpanet و التي تعني وكالة مشاريع الأبحاث المتقدمة قامت بتا وزارة الدفاع الأمريكي و ذلك بوضع شبكة تربط مختلف روابط الجيش الأمريكي و مراكز البحث لضمان بقاء التشغيل حتى ولو تعرضت و م.أ لأي هجوم .

- 1970 : هو تاريخ استعمال أول بروتوكول يسمى Net Control Protocol (NCP) على شبكة الانترنت .
- 1972 : يمثل تاريخ اختراع البريد الالكتروني Electronic Email
- 1981 : تم تعويض بروتوكول TEL/IP بروتوكول Transmission Control و هو اللغة المشتركة التي تتخاطب بواسطتها كل أجهزة الكمبيوتر .
- 1983 : شهدت شبكة Arpanet انقسام إلى قسمين :
- ميلنات Milnet وهي عسكرية والأرنبات Arpanet وهي مدنية موجهة للقطاع الأكاديمي للأبحاث .
- 1990 : ظهور نظام التشغيل مما أدى إلى انتشار واسع للانترنت و هذا مع التطور المذهل الذي شهده مجال المعلوماتية .
- 1992 : طرح المركز الأوروبي للبحث النووي مشروع الشبكة العنكبوتية التي أصبحت من الخدمات الواسعة في الشبكة .
- 1996 : انعقاد أول مؤتمر دولي للانترنت .
- 1997 : ظهور الشبكة المحلية الداخلية Antranet داخل المؤسسات .

فمن خلال هذه المحطات من تاريخ الانترنت نلاحظ و نجد أن الانترنت مرت بثلاث مراحل أساسية : مرحلة تقنية ، مرحلة تجارية و مرحلة ثالثة اجتماعية و ثقافية اتسع فيها نطاق استخدام الانترنت في المجتمع و أصبحت في متناول الأفراد على اختلافهم ، وكذا أصبح لشبكة الشبكات تأثير على مختلف الميادين السياسية ، الثقافية ، الرياضية ...

III. تعريف الانترنت :

تعرف الموسوعة الاعلامية الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية بأنها " شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل معا و تنشر العلم و الثقافة و المعلومات و الأفكار و الآراء و الأخبار و تشارك في اعدة صياغة حياة الانسان و حياة المجتمع (محمد منير حجاب) .

كلمة الانترنت "Internet" كلمة انجلوساكسونية مختزلة ل عبارة Inter connections of net work و هي مكونة من كلمتين interconnections و تعني الربط بين شبكتين أو عنصرين ، network و تعني الشبكة ، و في التقرير العالمي حول الاعلام و الاتصال الصادر عن اليونسكو ، نجد أن الانترنت عبارة عن شبكة معقدة تجمع حواسيب فردية و أنظمة كبيرة كالتالي يستعملها الباحثون (unisco، 1999) . أما بيل غيتس فيرى أن الانترنت عبارة عن مجموعة من الكمبيوترات الموصولة معا و تستخدم بروتوكولات قياسية لتبادل المعلومات و تعد الانترنت وسيلة الاتصال الألفية الثالثة ، فهي تختزل الوقت و المسافات و تساهم في رفع مختلف الحواجز التي تحول دون مرور الحر للمعلومات و تشكل قيودا و عائقا لها ارسالا و استقبالا سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى المؤسسات و الهيئات (بيلغيتيس، 1998، صفحة 152).

1- خصائص الانترنت :

* طرق جديدة لتكوين المجتمع :

تسمح الشبكة العنكبوتية للأشخاص بخلق صداقات مع أفراد يبادلونهم الاهتمام و المحتوى و بالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية مختلف تطبيقات الانترنت ، غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الأفراد ، فمستخدمي هاته المواقع لهم الحرية في

اختيار مختلف الأساليب الرقمية و التطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات الاجتماعية ، كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء للتواصل حول مختلف الكتب ذات الاهتمام المشترك (Romaniacahia, 2008, p.33) وغيرها من الخدمات.

*سهولة الاستخدام :

من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكة هي بساطتها لذا فان أي شخص يملك مهارات أساسية في الانترنت يمكنه خلق و تسيير أي موقع أو تطبيق موجود في الانترنت ، كما إن مواقع الانترنت مجانية و مفتوحة أمام الجميع فغالبيتها يتيح للأفراد المستحيل فيها في الوقت المختار من قبل المستخدمين (Romaniacahia, 2008, p. 34).

*التفاعلية :

الانترنت و منذ ظهورها تتميز بطابع التفاعلية بين مستخدميها و هذا لضمان الاستمرار و التطور ، حيث نجد أن غالبية مواقع الشبكة العنكبوتية تتميز بتقنية الاتصال التفاعلي ، و تطلق هذه الصفة على الدرجة التي يكون فيها للمستخدمين المشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين (حسنعامدماكوي، 2005، صفحة 78) ، كما إن التفاعل في مجال الاتصال يتيح قدرا أكبر من حرية التعبير لكل فرد ، فلم يعد الأفراد مجرد متلقين أو مستقبلين سلبيين للرسائل لكنهم يستطيعون التدخل فيها ، و إن يصبحوا كمصادر لمختلف المضامين الاتصالية بعد أن كانت وسائل الإعلام و الاتصال التقليدية تنشر رسائلها التي تربط جميع المستهلكين بشكل مباشر بعيد عن التسلسل الهرمي ليصبح كل فرد قادر على الإرسال و الاستقبال .

و التفاعلية عبر شبكة الانترنت عموما تنقسم إلى ثلاث أشكال :

-التفاعلية الإرشادية : **Navigational interactivity** : و هي التي ترشد المستخدم بالتوجه إلى الصفحة التالية أو السابقة أو العودة إلى أعلى الصفحة .

-التفاعلية الوظيفية **Fonctional interactivity** : و هي التي تتم عبر البريد المباشر أو الروابط أو مجموعات الحوار .

-التفاعلية الكيفية **Adopted interactivity** : و هي التي تمكن موقع من مواقع الشبكة أن يكيف مع سلوك المستخدمين أو الزائرين و تمثل التفاعلية أهم المتغيرات الجديدة لوسائل الإعلام و الاتصال التقليدية و التي أعادت تشكيل العلاقة العمودية و الأحادية المتكافئة التي كانت تحدد العلاقة بين المرسل و المتلقي ، و هذا لما حققته مختلف مواقع الانترنت من تفاعل بين مختلف المستخدمين و من بين خصائص الانترنت أيضا (PerrantNicole ، 2008 ، صفحة 73).

*تشمل هذه الشبكة على مجموعة غير متوقعة و معروفة من المشاركين .

*يتبادل المستخدمين الأعضاء عدد كبير من المعلومات.

*كل المستخدمين يعملون على تطوير الحاجة إلى المعلومات .

و بسبب الطبيعة الديناميكية للانترنت استطاعت أن تحافظ على مشتركها و كذا محتوى معلوماتها.

*طابع الحرية :

تعتبر الانترنت من الوسائل الحديثة التي لا تخضع للرقابة رغم التصنيف الذي تمارسه بعض الحكومات و الأنظمة على هذه المواقع خاصة في ظل انتشارها الواسع في وسط فئة مهمة و مؤثرة في المجتمع ألا و هي فئة الشباب (أبوزيد، 2006، صفحة 76).

*الالتزامية و اللاتزامية :

و نعني بالالتزامية بالنسبة للانترنت أن المستخدم بإمكانه التعرض للمعلومات و الأخبار في الوقت الحقيقي أي في وقت النشر أو البث ، أما اللاتزامية فتعني إمكانية إرسال الرسائل و المضامين الاتصالية و استقبالها ف

ي وقت مناسب للمستخدم وهذا بفضل ما تتيحه الشبكة العنكبوتية من خدمات اتصالية عالية ، فهناك الاتصال الانني الذي يوجد فيه المرسل و المتلقي بشكل متزامن و هناك اتصال من فرد إلى آخر بشكل غير متزامن من خلال البريد و الرسائل خاصة اذا كان أحد المستخدمين ليس في اتصال مباشر مع مواقع شبكات التواصل الاجتماعي أثناء بث أو نشر الرسالة (شريفدرويشاللبان، 2009، صفحة 109).

* رواج الاستخدام :

لقد انتشرت الآنترنت انتشارا كبيرا و استطاعت هذه الوسيلة الاتصالية إن تحقق توسعا كبيرا دوليا ، فمن يطلع على الوضع الحالي يدرك حجم الاستعمال اليومي لهذه الشبكة، حيث يرجع ذلك إلى عدة أسباب أهمها سهولة الاستخدام كذلك مختلف الخدمات التي تقدمها للأفراد خاصة في جعلهم تواصل دائم و دون أي وسائل و رقابة تفرض عليهم .

* المشاركة :

تشجع المواقع الموجودة على الآنترنت الأفراد و المستخدمين المهتمين بما تقدمه على المشاركة في صنع محتوياتها عن طريق الاضافات و التعليقات و كذا الردود التي تساهم في زيادة محتواها و من ثمة تدعم نمو و تتطور الموقع ، مما يرجعه مرجعا مهما للمهتمين ، كما تساهم في فك العزلة عن المستخدمين خاصة دوليا.

* الانفتاح و المحادثة :

تعتبر هذه الخاصية مكملة للخاصية السابقة ، فالآنترنت تتميز بالانفتاح على ردود فعل المستخدمين المهتمين بمواضيع معينة و مشاركتهم ، فتتيح لهم حرية الرد و التعليق و تقييم المعلومات عن طريق التصويت ، و كذا تبادل المعلومات بكل حرية و شفافية (شرفدرويشاللبان، 2009، صفحة 110) ،

* الترابط :

معظم مواقع الآنترنت تنمو و تزدهر بفضل الترابط فيما بينها و بين مواقع أخرى عن طريق الوصلات و الوسائل التي تربط المواقع فيما بينها كالمقالات و المضامين المختلفة ذات الاهتمام المشترك.

2- طرق الاتصال بشبكة الآنترنت :

يمكن الاتصال بالآنترنت من خلال أربع وسائل و الفرق بين كل منها انما يكمن في مدى سرعة نقل البيانات ، سواء كان الاتصال دائما أو مؤقتا و في نوع البيانات التي يتم التعامل معها و البروتوكول المستخدم في النقل ، و هذه الوسائل هي: (فاروقحسن، 1997، صفحة 28)

* الاتصال الدائم المباشر : (**permanent direct connections**) : و هذا النوع من الاتصال انما يقتصر

على الجامعات و الشركات الكبرى أو يتاح من خلال مقدمي خدمة الآنترنت (service providers)

* الاتصال المباشر عند الطلب (**un demande direct connections**) : و هذا النوع يكون اقتصاديا و يتيح الحصول على خدمة ممتازة شريطة أن يكون المودم المستخدم فائق السرعة أي لا تقل سرعته عن 9600 بت/ثا.

* الاتصال الطرفي الهاتفي (**dial up terminal connections**) : و يستخدم هذا الأسلوب عن طريق الربط بأخذ مقدمي الخدمة ، و من خلاله يمكن استخدام كافة خدمات الآنترنت و جميع أدواتها و برامجها و التي منها نقل المعلومات .

* الاتصال البريدي فقط (**mailinly connections**) : و يمكن من خلال إرسال و استقبال البريد الإلكتروني فقط، و هذا النوع من أنواع الاتصال بالآنترنت هو الأرخص من حيث قيمة الاشتراك و تكاليف الاستخدام .

IV. وظائف الانترنت :

• الوظيفة الاتصالية :

تمكن الشبكة مستخدميها من الاتصال و التواصل ببعضهم البعض فتمكنهم من تبادل الآراء و الأفكار و تمكنهم أيضا من انشاء فرق نقاش على شكل مجموعات ذات اهتمام مشترك و في هذا الصدد تعتبر الشبكات الاجتماعية من بين أفضل الوسائل الاتصالية لأن هذه المواقع الاجتماعية توفر لمستخدميها مستويات اتصالية عالية الجودة من خلال تقنيات و تطبيقات لأغلب مواقع هذه الشبكات الاجتماعية .

• الوظيفة الترفيهية :

إن وظيفة الترفيه أساسية لتحقيق بعض الاشباع النفسية و الاجتماعية و ازالة التوتر عند الأفراد و الجماعات في أي مجتمع كان (صالحخليلأبوالأصعب، 2010، صفحة 110) و كغيرها من وسائل الإعلام التقليدية فان الانترنت قد خصصت حيزا كبيرا من مواقعها التي تشهد ازديادا مطردا للترفيه و التسلية بطرق و أساليب متنوعة و من بين أشكال الترفيه الذي توفرها الشبكة ما يعرف "بالواقع الخيالي أو التخلي " و الافتراضي " virtually reality" و هذا يتحقق عن طريق الوسائط المتعددة ففي شبكة توجد متاحف و معارض افتراضية يمكن استخدام الانترنت أن يزورها بهدف التسلية و الترفيه أو الاطلاع على معروضاتها و استعراض تاريخها و هناك أيضا مجال كبير لتقدم في تكنولوجيا الواقع الافتراضي الذي يحاول إعادة خلق عوالم غير موجودة (عبدالملكالدناني، 2000، صفحة 117).

• الوظيفة التثقيفية :

إن وسائل الاتصال تقوم بنشر و بث الأفكار و المعلومات و الأخبار و القيم التي تثرى ثقافة المجتمع ، و تساعد على تنشئة أفراد اجتماعيا و سياسيا و تتجلى الوظيفة التثقيفية من خلال الانترنت في تبادل المعلومات و الآراء عبر مختلف المواقع التي أدت إلى فتح باب الحوار و الاتصال و التواصل بين الأفراد من مختلف الثقافات بالإضافة إلى الحجم الهائل من المعلومات المتدفقة و تتجلى وظيفة التثقيف (عبدالملكحميد، 2009، صفحة 47) من خلال التعليق و النقاش لمختلف المواضيع المطروحة الوظيفة الإعلانية :

تعتبر أبرز نتائج الثورة المعلوماتية دخول الانترنت إلى عالمنا من أوسع أبوابه حيث يتنامى دورها و تعاظمت أهميتها كوسيلة اتصال تفاعلية مبتكرة ليست فقط للاتصال و التواصل بين الأفراد و لكن كوسيط فاعل في مجال الاعلان و الترويج لمختلف السلع و الخدمات ، حيث إن الاعلان عبر الشبكة تتيح التفاعل حول المنتج أو الخدمة المعروضة خاصة في ظل الانتشار الواسع لهذه الشبكات و هذا ما يجعل كل ما عرض معروف على الأقل لدى فئة كبيرة من الأفراد.

• وظيفة تكوين الآراء و الاتجاهات :

من الوظائف المهمة التي تؤديها وسائل الاتصال الحديثة على غرار الانترنت وظيفة تكوين الآراء و الاتجاهات لدى الأفراد و الجماعات فالشبكة تسلط الضوء على القضايا الاجتماعية و كذا أهم الأحداث السياسية و التعليق عليها .

• وظيفة اشباع الحاجات :

إن حاجات الأفراد تحتاج إلى اشباع و ذلك عن طريق وسائل اعلام و اتصال و تنقسم هذه الحاجات إلى:

- الحاجة المعرفية : و هي الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات و المعرفة بشتى أنواعها و هي تستند أساسا إلى الرغبة في فهم المحيط و هي بذلك تلي للفرد حب الاستطلاع و الاكتشاف.
- الحاجات العاطفية : و هي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات و العاطفة لدى الأفراد.
- حاجات الاندماج الشخصي : و هي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصادقية و الثقة و الاستقرار.
- حاجات الاندماج الاجتماعي : و هي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال و التواصل بالعائلة و الأصدقاء.

٧. أهمية الأنترنيت في مجال الإعلام الرياضي :

تعد وسائل الإعلام في حقيقتها وسائل و عي و نشر ثقافة مهما تعددت أشكالها و ظروفها ، فهي تدخل في إطار يمكن أن نطلق عليه الوسيلة الإعلامية الثقافية و لذلك تلعب دورا مهما في تكوين رصيد معرفي فينتقل العلم و المعرفة للغير ، و من ثم لا بد من التأكيد على الإعلام و ضرورته في المجال الرياضي من خلال شبكة الأنترنيت.

فالإعلام الرياضي هو تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المرتبطة بالرياضة و تفسير القواعد و القوانين المنظمة للألعاب و أوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر ثقافة رياضية (أديبخور، 1994، صفحة 73).

كذلك الإعلام الرياضي يعد تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار و المعلومات و المعرفة المرتبطة بالميدان الرياضي و هذا لغرض تفسير القواعد و القوانين و المبادئ التي تنظم الألعاب المختلفة و تحكم المنافسات الرياضية و تهتم أيضا بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من الإشكاليات و القضايا المعاصرة و ذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى الأفراد و تنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوجه (مختلف) النشاطات الرياضية المختلفة و توجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية (حاسم محمد جرجيس، 1998، صفحة 29) ، لذا و من خلال التعاريف و المفاهيم السابقة للإعلام الرياضي نستطيع أن نقول أنه أصبح من أدوات الضبط الاجتماعي في المجال الرياضي لكونه ذو طبيعة جماهيرية و كذلك اعتماد الأفراد عليه كمصدر للمعلومات الرياضية لشريحة كبيرة من الجمهور و تلعب وسائل الاتصال الحديثة خاصة الأنترنيت دورا هاما في عملية التنشئة الرياضية فهي تقوم بنشر المعلومات المرتبطة بمجالات الحياة المختلفة مما يؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية لدى الأفراد .

فالإعلام الرياضي (B.Michot، 2004، صفحة 120) يلعب دورا كبيرا في نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي تطرأ عليها و هذا من خلال شبكة الأنترنيت التي لها الدور الهام و الكبير من خلال تداول المعلومات الرياضية عبر شبكة الأنترنيت التي تتيح إمكانية التوصل إلى المعلومة الرياضية و في وقت قياسي و كذا لآنية المعلومات الرياضية المتداولة عبر الأنترنيت و تنوعها .

يظهر كذلك دور و أهمية شبكة الانترنت في تداول المعلومة الرياضية من خلال كثرة المواقع و المدونات المتعلقة بالأحداث الرياضية إذ تعتبر خزاناً وفيراً للمعلومات الرياضية حيث يمكن التفاعل مع هذه المعلومات و التعليق عليها (Henery، 1998، صفحة 73).

VI. ميكانيزمات الانترنت في مجال الإعلام و المعلومة الرياضية :

إن الانترنت و باعتباره إحدى وسائل الاتصال الحديثة تعتبر خزاناً للمعلومات الرياضية حيث أحدثت هذه التكنولوجيا تطوراً كبيراً في مجال الإعلام الرياضي و لأن الشبكة العنكبوتية وسيلة هامة للبحث عن المعلومات أصبحت تشكل مصدراً من مصادر المعرفة و الثقافة الرياضية على هذا الأساس و يهدف معرفة طرق و آليات تداول المعلومة الرياضية عبر شبكة الانترنت التي يستطيع من خلالها الأفراد الحصول عليها (فاروقحسن، 1997، صفحة 48).

تعتبر المواقع الالكترونية من بين المصادر الهامة للمعلومة الرياضية ، و هذا راجع إلى كون المعلومات الرياضية المتاحة عبر هذه المواقع تكون غالباً أكثر مصداقية و استقرارية إضافة إلى وجود بعض المواقع الرياضية المهمة و المعروفة لدى الأفراد التي يستغلونها كمصدر للمعلومات الرياضية مع الاعتماد أيضاً على مختلف محركات البحث للوصول إلى المعلومات الرياضية (شعبان عبدالعزيز خليفة، 1990، صفحة 69) .

على غرار محرك البحث Google الذي يعرف استعمال مكثف للأفراد لكونه أحد أهم محركات البحث على الإطلاق ، خاصة في ظل التحسينات و الخدمات العديدة المتوفرة على هذا المحرك الخاص بالبحث و نفس الشيء بالنسبة لمحرك البحث Yahoo و Altavista حتى ولو كان ذلك بنسبة أقل .

أما المدونات الالكترونية فهي أيضاً مصدراً للمعلومة الرياضية و يعتمد عليها كثيراً من قبل الأفراد و المتخصصين في مجال الإعلام الرياضي ، غير أن الهاجس الوحيد هو مدى مصداقية هذه المعلومات المتداولة خاصة و أنه بإمكان كل فرد أن يستخدم هذه المعلومات الرياضية و بشكل تغييب الموضوعية فيه بشكل كبير خاصة إذا تعلق الأمر بكل ما هو وطني ، إلا أن ما يميز هذه المدونات هي إمكانية التفاعل مع صانع المعلومة و حتمية الأفراد و هذا من خلال تطبيق إحدى خصائص الانترنت ألا و هي التفاعلية (عبدالله خاطري، 2016) .

فيما يخص الصحف الالكترونية فهي أكثر مصداقية من سابقتها و تعتبر أيضاً من بين المصادر المهمة للمعلومة الرياضية خاصة لما نعلم أن هذه الصحف لها طبيعة ورقية ، فهنا الطبيعة الالكترونية تكون لها عدة جوانب ايجابية في تداول المعلومة الرياضية منها إمكانية الاطلاع عليها في أي وقت و سهولة الحصول عليها و في وقت قياسي (محمد صلاح سالم، 2002، صفحة 54).

VII. التحديات الإعلام الرياضي و المعلومة الرياضية عبر الانترنت :

قبل التطرق إلى صعوبات و عوائق انتقاء المعلومة الرياضية عبر شبكة الانترنت يجدر بالذكر إلى أن الانترنت أصبح من بين وسائل الاتصال الهامة التي يستخدمها أغلب الأفراد خاصة الشباب منهم لما يوجد في هذه

الطرفة المعلوماتية بشتى أنواع المعارف، فكما للأنترنيت إيجابيات في المجال الرياضي فهي تحوي سلبيات تتعلق بصفة أساسية بمضمون المعلومة الرياضية على الشبكة .

أما أهم الصعوبات والعوائق التي تواجه الأفراد في اقتناء المعلومة الرياضية من شبكة الأنترنيت ، تتعلق أساسا (مفتاح محمد دياب، 2003، صفحة 113) في عدم إمكانية التواصل مع شبكة الأنترنيت في أي وقت و هذا ما يخص استخدام الأنترنيت ، أما عن مضمون المعلومة الرياضية فنجد ما يتعلق بطابع الوقتية للمعلومة الرياضية إذ يشكل عائق في اقتنائها وكذلك غياب مصدر المعلومات الرياضية ، نستطيع أن نقول أن استخدام شبكة الأنترنيت في المجال الرياضي يبقى رهينا بمدى تحكم الأفراد ومعرفتهم بالبحث عبر الأنترنيت وكذا للإمكانات المعرفية والثقافية للأفراد ولهذا يجب التعرف على مختلف المفاهيم والطرق الصحيحة لاقتناء والحصول على المعلومات الرياضية من الشبكة العنكبوتية .

VIII. آليات استخدام الأفراد الأنترنيت في مجال الإعلام الرياضي:

بما أن استخدام الأنترنيت في المجال الرياضي يبقى رهينا بمدى تحكم الأفراد ومعرفته بالبحث عن المعلومات الرياضية عبر الأنترنيت ولتجاوز مختلف المشكلات والعوائق نقترح :

- تشجيع الأفراد على استعمال الأنترنيت كمصدر للمعلومة الرياضية .
- استخدام الأنترنيت بصفة تكرارية ومستمرة حتى يتمكن الأفراد من تعلم كيفية البحث بطريقة جيدة ولتتمكنوا من استغلالها أحسن استغلال لغرض الحصول على المعلومة الرياضية .
- تعزيز مكانة اللغات الأجنبية عند الأفراد خاصة ذوي المستوى المحدود وهذا لتمكين الأفراد من استغلال أحسن للمعلومات الرياضية المتداولة عبر الأنترنيت .
- ضرورة إدراك أهمية استخدام الأنترنيت في المجال الرياضي وهذا باعتبار شبكة الأنترنيت إحدى وسائل الاتصال المهمة .
- تعزيز استخدام شبكة الأنترنيت في المنازل حتى يتسنى للأفراد بالتواصل مع شبكة الأنترنيت وحتى في الفترات الزمنية الليلية .
- ضرورة تعلم استراتيجيات تقسيم صفحات الأنترنيت المختلفة للأفراد ، وهذا لمعرفة المعلومات الرياضية الصادقة من غيرها على شبكة الأنترنيت .

خاتمة :

مما لا شك فيه أن شبكة الأنترنيت واستخدامها قد أحدثت تقدما علميا كبيرا و ثورة معلوماتية هائلة وتنوعا منظما في مواقعها وبرمجياتها وتطورا في استخدام مختلف خدماتها ، ولغة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها ، وبالرغم من ضخامة دور الأنترنيت وشيوع انتشاره في المجال الرياضي إلا أنه يعرف بعض العوائق والصعوبات في استخدامه في الميدان الرياضي ، ولكننا نستطيع القول أننا مدركون وواعون بالأهمية الكبيرة التي يلعبها الأنترنيت كمصدر للمعلومات الرياضية ، إذ تبقى الأنترنيت التي تميز عصرنا الإلكتروني وسيلة تكنولوجية مهمة ، لما لهذه الطرفة المعلوماتية شتى أنواع المعارف خاصة الرياضية منها .

قائمة المراجع:

- 1- بيل غيتس ، المعلوماتية بعد الانترنت (طريق المستقبل) : ترجمة عبد السلام رضوان ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1998 .
- 2- حسن عماد مكاوي ، محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ط1 ، القاهرة .
- 3- أحمد أبو زيد ، التكنولوجيا الرقمية و الإعلام الجديد ، مجلة العربي ، ع 567 ، الكويت ، 2006 .
- 4- شريف درويش اللبان ، تكنولوجيا الاتصال التأثيرات الاجتماعية ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2009 .
- 5- فاروق حسين، الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات ، ط1، دار الراتب الجامعية ، بيروت، 1997.
- 6- صالح خليل أو الأصعب ، الاتصال و التواصل في المجتمعات المعاصرة ، دار أرام للنشر و التوزيع ، عمان ، 2010.
- 7- عبد الملك ردمان الدناني ، الوظيفة الاعلامية لشبكة الانترنت ، دار الراتب الجامعية ، ط1، بيروت 2000.
- 8- عبد الملك حميد ، شبكات التواصل الاجتماعي دراسة في التواصل الاجتماعي ، دار جدلاوي للنشر و التوزيع ، عمان ، 2009 .
- 9-أديب حضور ، الإعلام الرياضي ، ط1 ، المكتبة الإعلامية ، دمشق ، 1994.
- 10-حاسم محمد جرجيس ، مصادر المعلومات في مجال الإعلام و الاتصال الجماهيري ، مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية للنشر ، الإسكندرية ، 1998.
- 11-حسن عماد مكاوي ، محمود علم الدين ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ، ط1 ، القاهرة ، 2007.
- 12-محمد صلاح سالم ، العصر الرقمي و ثورة المعلومات ، دراسة في عصر المعلومات و تحديث المجتمع ، القاهرة ، 2002 .
- 13- مفتاح محمد دياب ، الانترنت و تكنولوجيا المعلومات ، دار البازوردي للنشر و التوزيع ، دمشق ، 2003.
- 14- عبد الله خاطري ، المدونات الالكترونية ، دراسة تحليلية ، موجود على : [http : www.storage.canalblog.com](http://www.storage.canalblog.com)
- consulter le : 03/03/2016
- 15-شعبان عبد العزيز خليفة ، شبكة الانترنت ، دراسة في المحادثة و الهدف و الأداء ، مجلة المكتبات و المعلومات العربية ، عمان ، 1990 .
- 16-فاروق حسن ، الانترنت الشبكة الدولية للمعلومات ، ط1 ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، 1997 .

- 17-Perranlt Nicole;Role et impact des tic sur l'apprentirs age; ed ; Flammarin ; Paris; 2008 .
- 18-Rapport ; mindil sur l'information et la communication (K M I C Edition unisco 1999
- 19-Romina cahia ; social computing ; studing on the use and impact of online social networking ; 2008 .
- 20-Lefèvre B.Michot ; La communication d'information sportifs ; ed Hammarin ; Paris 2004 ; P 120.
- 21-Samier Henery ; La recherche intelligente sur internet ; outils et méthodes ; Paris ; 1998 ; P 73.
- 22-Wolton Dominique ; Internet et apres theoire des nouveaux médias ; ed Flammarin ; Paris ; 1999
- 23www.ironprivate.tripod.com